Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com

الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة

الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6169 الإثنين 6 من صفر 1440 هـ 15 من تشرين الأول (اكتوبر) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21 . UK Issue 6169 Monday 15/10/2018

زمان جديد

نسوية إبن رشد

يصرُّ فرسان وفارسات الحركات النُّسَوِيَّة، على اعتبار النُّسَوِيَّة من مكوِّنات أو مُخرجات سلسلة ما بعد الحداثة، وغاب عنهم قول ابن رشد (في مُدننا القائمة، فإن قابلية النساء ليست واضحة، لأنَّ النساء غالباً ما يؤخذن للإنجاب، ولهذا فإنهن يوضعن في خدمة أزواجهن، وما عليهن إلا الإنجاب والرضاعة والعناية بالولد مما يعطِّل أفعالهن الأخرى، والذي يبدو للعيان أن نساء مُدننا لا يصلحنَ لفضيلةٍ غير هذه. وهن بذلك يُشبهن النباتات، وكونهن عالة على الرجال فقد جعلنَ هذه المدن فقيرة، وهنَّ أكثر من ضعفي الرجال، حتى وإنْ كُنَّ معطلات عن أي عمل إلا ما هو ضروري، وهذا الضروري مُلزم لهنَّ لسد الحاجة إلى المال، وهو مثل الحياكة والنسيج، وهذه حجة بيّنة بنفسها). دومينيك آورفوا، ابن رشد: طموحات مثقف مسلم، ترجمة محمد البحري، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، 2010، ص179 . ربطَ ابن رشد بين افتقار المدن وتعطيل النساء عن العمل. ابن رشد يؤيد قيام المرأة بأعمال منزلية تحقق لها استقلالاً مالياً، ووارداً اقتصادياً مهماً، حتى أنَّ 95 بالمئة من إنتاج القطَّاع الزراعي الإيراني مصدره الإنتاج العائلي، وحين أشرف هتلر على أكبر حملة لتطوير البنية التحتية في التاريخ الألماني، بدأ بتوجيه المرأة بعدم الاشتغال والتفرغ لتربية الأطفال ورعاية المنزل، للتقليل من البَطالة ورفع الأجور المتدنية وليتفرغ الرجال لإنشاء السدود والطرق السريعة وطرق السكك الحديدية والمصانع الكبيرة. يرى بعض الذكور –وليس الرجال– في عمل المرأة وزمالتها إهانة لرجولتهم المخدوشة في أصلها، واعتداء على مراكزهم وحريتهم، ويدفعهم الكبرياء الزائف لاحتقارها وعدم احترامها، لأنَّهُ يرى نفسه أذكى وأقوى، فيتنمَّر على زميلته في العمل، لكن غالباً ما يحدث العكس، فتتنمَّر المرأة الموظفة على الموظفين، وتبتزُّهم بدموعها التي تسكبها بسخاء في غرف المدراء والمسؤولين، فتأخذهم نخوةٌ زائفة، وينتصرون لها حتى وهي ظالمة فاسدة! المرأة الموظفة قد تفقد أنوثتها ولطفها واهتمامها بأسرتها، فتظهر حاجتها إلى خادمة وجليسة أطفال وحضانة وأجهزة حديثة مكنسة كهربائية غسَّالة صحون ووجبات سريعة من المطاعم، وفي الوظيفة تصير أيضاً عالة على الرجل الأكثر ذكاءً ومرونةً وقوة، والمرأة أكثر انفعالاً واهتياجاً وانهياراً عند أصغر أزمة، فضلاً عن إجازات الأمومة وفترة الحمل وغيرها. يشهد العالم كل يوم، انتصارات جديدة للحركة النسوية، بعد موت دي بوفوار سنة 1986، أطلَّقت الحكومة الفرنسية اسمها على جسر المشاة فوق نهر السين الرابط بين مكتبة فرنسا الحديثة، وحديقة بيرسي، كانتصار للحركة النسوية وانتقالها من الدفاع إلى الهجوم على العالَم الذي قرَّر خنق المرأة. العالم الذي يحكمه الرجال، حتى وإنْ تسللت امرأة إلى مراكز القرار، فإنَّهُ ستكون في خدمة الرجال أولاً. وفي الشرق في 2017/9/26 أصدرَ ملك السعودية سلمان بن عبد العزيز قراراً يمنح النساء حق القيادة، بعد عشرة شهور بدأت إدارة المرور في إصدار رخص القيادة للنساء. وفي الموصل بين الشرق والغرب تضاعف عدد الأرامل عشرات المرات، ولا توجد إحصائية دقيقة بهذا الخصوص، المدينة ستغرق في موجة فقر، وأطفال شوارع يمتهنون التسول أطفالاً والجنوح ينتظرهم. يجيز قانون الأحوال الشخصية العراقية رقم 188 لسنة 1959 تعدد الزوجات بشرط (أن تكون هناك مصلحة مشروعة كان تكون الزوجة مريضة أو عقيمة ولا يعتبر إعادة المطلقة الى عصمة زوجها بمثابة زواج بأكثر من واحدة مع ملاحظة انه يجوز الزواج بأكثر من واحدة إذا كان المراد الزواج بها أرملة). كان هتلر ومستشاروه ينظرون بعين القلق إلى ازدياد عدد الأرامل، وقد اكتشفت مؤخَّراً وثيقة بخطِّ يد مارتن بورمان نائب هتلر كتبها سنة 1944، تقول أنَّ هتلر بصدد إصدار تشريع تعدد الزوجات لضمان مستقبل أفضل لألمانيا، كذلك أصدرَ إدوارد ملك إنكلترا (1841– 1910) بياناً أباحَ فيه تعدد الزوجات رغم معارضة الكنيسة.

عبد الكريم يحيى الزيباري

علماء آثار يعثرون على سفن غارقة من العصر اليوناني القديم

□ اثينا – وكالات – عثر علماء آثار في اليونان على حطام ما لا يقل عن 58 سفينة يزخر الكثير منها بالقطع الأثرية فيما يقولون إنه قد يكون أكبر كم من حطام السفن يجري الكشف عنه في بحر إيجة وربما في البحر المتوسط بأسره. وحطام هذه السفن الغارقة في اليونان يروي قصة التجارة في العصور القديمة ويرقد الحطام في أرخبيل فورنوي الصغير في شرق بحر إيجة ويضم سفنا تعود لعصور مختلفة منذ اليونان القديمة وحتى القرن العشرين. ومعظم الحطام لسفن من العصر اليوناني والروماني والبيزنطي.ويقول خبراء (إن هذا الحطام يروي قصة مدهشة تظهر كيف أن سفنا محملة بالبضائع سافرت عبر بحر إيجة والبحر المتوسط والبحر الأسود واجهت مصيرا مشؤوما بسبب عواصف مفاجئة بينما حاصرتها المنحدرات الصخرية في المنطقة).وقال عالم الآثار الغارقة بيتر كامبل من مؤسسة آر.بي.إم نوتيكال والمدير المشارك لمشروع مسح فورنوي (من الصعب وصف مدى الحماس، الأمر مدهش. نعلم أننا عثرنا على شيء سيغير كتب التاريخ).وتتعاون المؤسسة في المشروع مع الهيئة اليونانية للآثار الغارقة.وذهل الفريق الدولي عندما بدأ المسح تحت الماء في عام 2015 لعثوره على حطام 22 سفينة في هذا العام. ثم قفز العدد بعد أحدث اكتشاف إلى 58 وهو ما دفع الفريق للاعتقاد أن هناك المزيد من الأسرار الكامنة في قاع البحر هناك.وقال كامبل في تصريح (ربما يمكن أن أطلق عليه أحد أهم الاكتشافات الأثرية لهذا القرن ولدينا الآن قصة جديدة عن الطريق البحري الذي كان يربط البحر المتوسط القديم).وترسم السفن ومحتوياتها صورة لحركة شحن البضائع على طرق من البحر الأسود واليونان وآسيا الصغرى وإيطاليا وإسبانيا وصقلية وقبرص وبلاد الشام ومصر وشمال أفريقيا.وجمع الفريق أكثر من 300 قطعة أثرية من حطام السفن خاصة قوارير مما أعطى علماء الآثار لمحة نادرة عن الأماكن التي كانت تنقل لها البضائع في أنحاء البحر المتوسط.وقال الدكتور جورج كوتسوفلاكيس من الهيئة اليونانية للآثار الغارقة وهو مدير مشروع المسح في فورنوي (90 بالمئة من حطام السفن الذي اكتشفناه في أرخبيل فورنوي يحمل شحنة قوارير).وأضاف (القوارير كانت تستخدم قديما لنقل السوائل وأشباه السوائل لذلك فإن معظم السلع المنقولة كانت خمورا وزيتا ومرق السمك وربما عسل النحل).وذكر كوتسوفلاكيس (إن أكثر ما أثار حماس فريق التنقيب كان العثور على حطام سفن من البحر الأسود وشمال أفريقيا تعود لنهاية العصر الروماني نظرا لندرة العثور على شحنة سليمة من تلك المناطق في حطام سفن في بحر إيجة).وقال (إن الطقس السيء هو التفسير الأكثر ترجيحا لغرق جميع السفن في نفس المنطقة التي تشهد عواصف مفاجئة وقوية وتحيط بها سواحل صخرية).وكانت السفن تتوقف قديما في فورنوي لقضاء الليل قبل استئناف رحلتها.وتفاوتت حالة الحطام حيث كان بعضه في حالة جيدة بينما كان البعض الآخر عبارة عن قطع جراء اصطدام السفن بالصخور.وقال كوتسوفلاكيس (هناك حطام لم يمس بالمرة. نشعر أننا أول من يعثر عليه لكنه موجود في مياه شديدة العمق، على عمق 60 مترا. عادة ما يكون الحطام في حالة جيدة من عمق 40 مترا وأدنى من ذلك. أي شيء أعلى من 40 مترا فقد الكثير من تماسكه أو تعرض للنهب في الماضي).ويسعى الفريق، الذي يضم علماء آثار ومعماريين وخبراء ترميم وغواصين، لإنشاء مركز دراسات للآثار الغارقة في فورنوي ومتحف محلي لعرض اكتشافاتهم.

تقنية جديدة تنجح بحمل وولادة فئران إناث دون وجود ذكر

بكين – وكالات – قال علماء في الصين إنهم تمكنوا من الحصول على صغار الفئران من فئران إناث دون وجود ذكر.فقد أخذ الباحثون بيضة من فار أنثى ونوعا معينا من الخلايا الجذعية من أنثى أخرى ثم لقحوا البيضة باستخدام تقنية تسمى تحرير الجينات.ويقول العلماء (إن الفئران المنتجة بهذه الطريقة كانت بحالة صحية جيدة).ويتكهن بعض الخبراء (بأن هذه التقنية يمكن أن تمهد الطريق في النهاية للأزواج من نفس الجنس من أجل إنجاب الأطفال معا).ولم يعش فار ولد لفأرين ذكرين سوى 48 ساعة فقط وقال الخبراء، القائمون على هذه الدراسة(إنها تمثل انفراجا كبيرا في فهم علم الأحياء الخاص بالثدييات).وذكرت الدراسة (أنه يمكن التغلب على العقبات التي تحول دون إنجاب زوجين من نفس الجنس باستخدام تكنولوجيا الهندسة الوراثية.وفي الوقت الذي تستطيع فيه بعض الزواحف والبرمائيات والأسماك التكاثر بأحد الأبوين فقط من نفس النوع فإن الأمر كان يمثل تحديا للثدييات).وأوضحت الدكتورة تريزا هولم، من جامعة أوكلاند والتي شاركت في البحث الذي أجري في الصين(أن هذه المعرفة ستساعد الأزواج الذين يعانون عقما في الحصول على أطفال).وقالت وفقا لتقرير للبي بي سي(إن هذا البحث يساعد على فهم طبيعة البصمة الوراثية)، مشيرة إلى (أنه قد يؤدي ذات يوم إلى تكنولوجيا تسمح للأزواج المثليين أيضا بأن يكون لهم أطفال يحملون الحمض النووي لكلا الأبوين).

أورا عارية على غلاف مجلة عالمية

□ لوس انجلوس – كالات – أثارت النجمة العالمية ريتا أورا الجدل من جديد، وذلك بعدما أطلت على غلاف إحدى المجلات العالمية عارية تماما لعددها الـ 100،واشار موقع الفن الذي نشر الخبر انه (تم التقاط هذه الصورة بالأبيض والأسود، الأمر الّذي زاد الصورة جرأة، حيث ظهرت أورا وهي واضعةً يديها على ثدييها وساقيها لتخبئة أماكنها الحساسة). مضيفا (على ما يبدو أن ريتا تحاول دائما أن تسلّط الأضواء عليها من خلال إثارة الجدل بين الجمهور، فسبق وأطلّت على السجادة الحمراء وهي مرتدية ثوب الحمام، لتدفع بالنقاد والصحافة إلى تداول أخبارها بسرعة).

إختبار يجرى مرة واحدة يكشف الإصابة بالنوبات القلبية

□ لندن – وكالات – خلصت دراسة حديثة إلى أنه أصبح من الممكن تحديد الأشخاص الذين تزيد لديهم منذ الولادة احتمالات الإصابة بنوبات قلبية، وذلك من خلال اختبار جيني يُجرى مرة واحدة فقط.وقال الباحثون (إن الاختبار الجديد، الذي يُطلق عليه مقياس الخطورة الجينية، تبلغ تكلفته نحو 40 جنيها إسترلينيا، بما يجعله في متناول قطاعات كبيرة من الناس.ومن شأن الاختبار توضيح السبب في أن الأشخاص الذين تغيب لديهم العوامل التقليدية للإصابة بالنوبات القلبية، مثل ارتفاع نسبة الكوليسترول، يظلوا عُرضة للإصابة).ويقول خبراء (إن هناك حاجة للمزيد من العمل البحثي لدراسة فكرة الفحص الجيني الجديد .ويمكن إجراء الفحص الجيني في أي فئة عمرية، لأن الحمض النووي للإنسان لا يتغير بتقدم السن، لذلك يمكن نظريا إخضاع الأطفال لهذا الفحص.ويقوم الاختبار على أساس الكشف عن وجود تكرار في الجينات الخطرة وليس جينا موروثا منفردا). وخلال الدراسة، فحص الباحثون عينات دم، لكنهم قالوا (إن الاختبار الجيني يمكن أن يتم باستخدام عينة بمسحة بسيطة من الفم).

وتوصل العلماء إلى اختبار مقياس الخطورة الجينية من خلال تحليل بيانات وراثية من 500 ألف شخص تتراوح أعمارهم بين 40 و69 سنة، حصلوا عليها من البنك البيولوجي البريطاني، بينهم 22 ألف شخص مصابون بأمراض القلب والشرايين.وقال مايكل إينوي، رئيس الفريق البحثي المعد للدراسة والأستاذ بمعهد بيكر للقلب والسكري وجامعة كمبريدج(إنه بينما ترجع نصف حالات الإصابة بأمراض القلب إلى عوامل جينية ووراثية، يرجع النصف الآخر إلى أسباب تتعلق بأسلوب الحياة والبيئة). وأضاف (لم نكن نلتفت إلى المكون الجيني أثناء فحص احتمال الإصابة، وكانت العوامل الوراثية في الجانب المظلم تماما فلم نكن نراها).

وأشارت الدراسة إلى (أن المشاركين في اختبار مقياس الخطورة الجينية الذين سجلوا درجات عند أعلى 20 في المئة من مؤشر الفحص كانوا أكثر عرضة للإصابة بالنوبات القلبية بأربع مرات مقارنة بمن سجلوا درجات عند أدنى 20 في المئة). وتُعد أمراض القلب والشرايين السبب الرئيسي للوفاة في شتى أنحاء العالم. وعلى سبيل المثال، يموت في بريطانيا أكثر من 66 ألف شخص سنويا جراء الإصابة بهذه الأمراض.

قلعة ويندسور تشهد زواج حفيدة الملكة إليزابيث

□ لندن – وكالات – تزوجت الأميرة يوجيني، حفيدة الملكة إليزابيث والابنة الصغرى للأمير أندرو وسارة، دوقة يورك صديقها جاك بروكسبانك الجمعة في كنيسة القديس جورج في قلعة ويندسور وهو نفس المكان الذي عقد فيه الأمير هاري وميغان عقد قرانهما في أيار الماضي. تبلغ يوجيني من العمر ٢٨ عاما، وترتيبها التاسع من حيث تولي العرش البريطاني بعد شقيقتها بيتريس. وشهدت المراسم الملكة إليزابيث (٩٢ عاما) وزوجها الأمير فيليب (٩٧ عاما) وانضم لهما أعضاء آخرون من العائلة وشخصيات شهيرة في أجواء عاصفة تلاعبت بقبعات وشعر وملابس الحاضرين من بينهم العارضة العالمية ناعومي كامبل الممثلة ديمي مور و المغنية إيلي غولدينغ والمغني روبي وليامز الذي كانت ابنته الصغيرة من بين وصيفات العروس..

تم تصميم فستان العروس – مع ذيل كامل الطول – من قبل بيتر بيلوتو وكريستوفر دي فوس، الذي أسس العلامة البريطانية بيتر بيلوتو وكانت فتحة الظهر واسعة لتكشف عمدا عن ندبات جراحة أجرتها يوجيني لتصحيح انحراف في العمود الفقري وهي في سن الثانية عشرة. عن هذا الأمر قالت يوجيني لبرنامج هذا الصباح في محطة (آي.تي.في) قبل الزفاف (إنها طريقة لطيفة لأوجه الشكر لمن اعتنوا بي ووسيلة لدعم الشباب الذي مروا بهذه التجربة أيضا)..

وأشرف على المراسم ديفيد كونر كبير كهنة وندسور،.وانضمت الأميرة شارلوت (ثلاثة أعوام) ابنة الأمير وليام وزوجته كيت ميدلتون لوصيفات العروس، أما شقيقها الأمير جورج (خمسة أعوام) فكان من الصغار المرافقين للعروسين.وبعد المراسم استقل الزوجان عربة مكشوفة تجرها الخيول في جولة عبر وندسور قبل أن يحضرا حفل استقبال أقامته الملكة إليزابيث في القلعة. واشار تقرير للبي بي سي ان (الأميرة تحمل لقب سمو الأميرة الملكية يوجين أميرة يورك، وسوف تحتفظ بلقبها الملكي عندما تتزوج، وسوف يكون لها حق اختيار الانتساب للقب الزوج.وتدير الأميرة، التي درست اللغة الإنكليزية وتاريخ الفن في جامعة نيوكاسيل، متحف هاوسر أند ويرث للفن المعاصر في لندن. وكان جاك بروكسبانك، المدير السابق لمطاعم ماهيكي في ماي فير بلندن، التقى الأميرة يوجيني عندما كانت تبلغ من العمر ٢٠ عاما، في رحلة تزلج في فيربير في جبال الألب السويسرية).

(العراق 500 دينار، اليمن 30 ريالاً، السعودية ريالان، الكويت 200 فلس، الامارات درهمان، عمان 150 بيزا، قطر 3 ريالات، البحرين 300 فلس، سوريا 15 ليرة، الاردن 200 فلس، مصر نصف جنيه، موريتانيا 100 روبية ، تونس 400 مليم، المغرب 3 دراهم، السودان 25 دينار، لبنان 1000 ليرة، الجزائر 30 دينار

Austria 20 SCH. Belgium € 1.5 , Cyprus 0.5 CY . Czech Republic 45 Czk. Denmark 10Krd. Finland10K . France € 1.5,Germany € 1.5, Greece 400DR Poland € 1.5, Italy € 1.5 Norway 11 KR, Turkey 500000 TL Spain € 0.5 , Sweden 12 SK, Switzerland 3 SFR UK £ 1, Australia $ 1.5, Canada $ 2.5, Netherland € 1.5, USA $ 2